

## تفسير ابن عربي

@ 426 | \$ سورة التكاثر \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .  
تفسير سورة التكاثر من [ آية 1 - 4 ] | | ! 2 2 ! أي : شغلتكم اللذات الحسية  
والخيالية الفانية من نعيم الحياة | الدنيا التي احتجبت بها وحبستم كمالكم فيها  
وأذهبتكم طيباتكم من نور الاستعداد وصفاء | الفطرة والعقل والمعقولات فيها عن اللذات  
العقلية والكمالات المعنوية الباقية من نعيم | الآخرة وذهب بكم المفاخرة والمباهاة بهذه  
الأمر الفانية من كثرة الأموال والأولاد | وشرف الآباء والأجداد كل مذهب ! 2 2 ! ما  
اكتفيتم بالموجودات منها وارتكبتم | المفاخرة بالمعدومات السالفة من العظام البالية  
لشدة الحجاب وغلبة لذة الخيال وسلطنة | شيطان الوهم أو حتى متم وأفنيتم عمركم فيها وما  
تنبهتم طول عمركم على ما هو سبب | نجاتكم . | | ! 2 2 ! ردع عن الاشتغال بها وتنبيه  
على وخامة عاقبتها ! 2 2 ! عند | خراب الأبدان وكشف غطاء الأكوان حين لا ينفعكم العلم  
لانعدام الأسباب والآلات | التي يمكن بها الاستكمال بالموت وخامة عاقبة الاشتغال بهذه  
الحسيات والوهميات | السريعة الزوال العظيمة الوبال لبقاء تبعاتها وتعذيبكم بهيئاتها  
واستيلاء نار آثارها ! 2 2 ! تكرارا للوعيد . | .  
تفسير سورة التكاثر من [ آية 5 - 8 ] | | ! 2 2 ! أي : لو ذقتم اللذات الحقيقية من  
العلوم اليقينية | والإدراكات النورية المستعلية على هذه الحسيات والخياليات الفانية  
لكان ما لا يدخل | تحت الوصف من الندم والتحسر على فوات العمر العزيز فيها والذهول عنها  
بها ! 2 2 ! أي : و | لترون بسبب احتجابكم بهذه المحسوسات نار جحيم الطبيعة |  
الآثارية . | | ^ ( ثم ) ^ لتذوقنها عيانا يقينيا بالذوق والوجدان فوق العلم ^ ( ثم  
لتسئلن يومئذ عن | النعيم ) ^ أي : شيء هو الدنيوي ولذاته الفانية الذي هذه عاقبته  
ومآله وتبعته ، أم الأخرى |